



تحليل الاسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم

د. محمد رمضان محمد

(قسم علوم التربية - كلية الآداب - جامعة مصراته)

أ. هاجر محمد منصور

(قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة مصراته)

تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١٠ نوفمبر ٢٠٢٥ م

الملخص :

تحتاج المناهج التعليمية الى متابعة، وتقويم مستمر بسبب التغير المستمر في المعرفة، ورغم اهتمام وزارة التربية والتعليم بمقررات الدراسية الا أنه مازال المحتوى التعليمي يعاني من بعض نواحي الضعف تحول دون تحقيق الأهداف العامة، والخاصة، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمحتوى الذي يعتبر أحد أساليب المنهج الوصفي ، و لمناسبته لتحقيق هدف الدراسة، وتمثلت أداة الدارسة على بطاقة تحليل الأسئلة التقويمية في كل درس في مقرر الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم ، وهي المجال المعرفي، المجال النفس حركي، المجال الوجداني، حيث تم تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية في ضوء هذه التصنيف، وحساب نسبتها المئوية في كل مجال، وتوصلت الدراسة على النتائج الآتية: يلاحظ من النتائج التي توصل اليها الباحثان أن تحليل أسئلة مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي ركزت على المجال المعرفي، وأهملت المجال الوجداني، والمجال المهاري (النفس حركي) حيث نجد الافتقار إلى المهارات العملية حيث تركز اسئلة مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي على المجال المعرفي النظري بدلاً من المهارات العملية، مما قد يجعل من الصعب على التلاميذ تطبيق معرفتهم في مواقف العالم الحقيقية، وأيضاً التركيز على الحفظ بشكل كبير بدلاً من التفكير النقدي وحل المشكلات، مما قد يجعل من الصعب على التلاميذ فهم المادة التي يتعلمونها بشكل حقيقي لذلك نجد أن أسئلة مقرر اللغة العربية تعتمد على حشو المعلومات، وأسلوب الحفظ والتذكر، ومن ثم النسيان فتكون النتيجة لاشي .

الكلمات المفتاحية:

(التحليل - التقويم - الأسئلة التقويمية - مرحلة التعليم الأساسي - تصنيف بلوم)

Abstract:

The study aimed to identify the evaluation questions of the Arabic language course for the third grade of the basic education stage according to Bloom's classification. The study used the content analysis method as one of the methods of the descriptive approach to its suitability to achieve the goal of the study, and the study tool was represented on the table of analysis of evaluation questions in each lesson in the course of the third grade of the basic education stage according to Bloom's classification of goals, and their fields, namely the cognitive field, the psychomotor field, the emotional field, where the evaluation questions were analyzed in the Arabic language course in the light of this classification, and their percentage was calculated in each field, and the study reached the following results: It is noted from the results reached by the researchers that the analysis of the questions of the Arabic language course for the third grade of the basic education stage focused on the cognitive field, and neglected the emotional field, and the skill field (psychomotor) where we find the lack of practical skills where the questions of the Arabic language course for the third grade of the basic education stage focus on the theoretical cognitive field instead of practical skills, which may make it difficult for students to apply their knowledge in real-world situations, and also focus on the They learn it in a real way, so we find that the questions of the Arabic language course depend on the stuffing of information, and the method of memorization and remembering, and then forgetting after the exam, so the result is nothing in the emotional field, and the skill field, and the reason for this is that the course has not been developed by experts in curricula and teaching methods, as well as Arabic language experts, and the evidence is that the Arabic language course for the third grade does not have the names of authors, and reviewers, and this is contrary to the standards of the course, and the study recommended that the questions not stop at Memorization, recitation, and development go beyond that to analysis, synthesis, application, evaluation, and understanding, and also recommended diversity in questions, whether in essay or thematic questions of various kinds, as well as reformulating questions in the Arabic language course for the third grade of the basic education stage, as well as proposing to conduct a study of questions in the Arabic language course for the first grade of the basic education stage, and conduct a study of questions in the Arabic language course for the second grade of the basic education stage.

Keywords:

(Analysis Calendar Evaluation Questions Basic Education Bloom Taxonomy)

المقدمة:

أن العملية التربوية ليست بمعزل على المنظومة التربوي ذات حلقات متتالية مترابطة، والتقييم عمل يتضمن تحقيق الأهداف لضمان جودة التعليم التي تسعى التربية لتحقيقها، لا يتوقف عند الحكم على النتائج بل بعمل علاجي، أن عملية التعلم تهدف الى تغيير سلوك المتعلم، لها أدواتها، وطرائقها، ووسائلها للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية لدى المتعلمين. (عطوان، ٢٠١٥، ٥٠)

تمتد جذور التقييم الى عهود ما قبل التاريخ عندما استخدم الصينيون، ٢٠٠ قبل الميلاد اختبارات الكفاءة لتقدير أداء المرشحين للعمل في الوظائف الخدمية، وبداية الثورة الصناعية في أوروبا أخذ التقييم مكانه كتخصص مستقل، في الفترة الممتدة من ١٨٠٠ الى ١٩٣٠، لاقتصر التقييم بتطور النظم التعليمية الاوربية، وظهرت الكتابات في القياس، التقييم ليتسع مجال التقييم ليشمل تقويم المعلم، وتقويم المؤسسات، وتقويم المتعلمين، وانتشرت الاختبارات التحصيلية، واعتبرت نتائجها عاملاً أساسياً في اتخاذ القرار التربوي مثل تحديد مستويات النجاح، والرسوب، والمقارنة بين البرامج التعليمية، وفي الفترة ١٩٣٠ الى ١٩٤٥ كان التركيز على الأهداف التربوية، وتقويم المخرجات التربوية، وفي سنة ١٩٤٥ أدخلت مقرر القياس التقييم، وأصبحت من المتطلبات الأساسية لتعيين المعلمين، وخلال الفترة ١٩٤٨ الى ١٩٧٢، ازداد الاهتمام بالبرامج التقييمية كتقويم الشخصي، وبنهاية هذه الفترة ظهر التقييم كتخصص مستقل، وأصبح ن أهم العلوم التربوية التطبيقية، ولمعرفة مخرجات ونواتج العملية التعليمية، يقوم المعلم بتنظيم بنية العملية التعليمية بحيث يسمح للمتعلم الانتقال بنجاح من مرحلة الى أخرى لتقويم مستوى الأداء داخل قاعات الدرس أو خارجه حيث أن رسالة المؤسسة التعليمية الجمع بين هدفي التعليم، والتقييم، من أجل التطوير، والتحديث ان عملية التقييم أصبحت ضروريا، وهما لأي عمل تربوي. (محمود، ٢٠٠٤، ١٦، ١٧)

إن عملية التقييم التربوي عملية مستمرة دون توقف لمتابعة المستجدات، التطورات المتلاحقة في مجال التربية، والتعليم، فالتقويم له اصوله، وأهدافه، مما يجعل دراسة هذا العلم في مجال التربية، والتعليم هاما لتزويد الدارسين بالمهارات، والعلوم، والنظريات اللازمة للتقويم التربوي. (الحري، ٢٠١٢، ١١)

وللأسئلة أهمية كبيرة في المجال التربوي إذ تعد العمود الفقري للعملية التعليمية التعليمية، وهو معروف من أن محتوى المناهج الدراسية يعكس الأهداف التربوية المخطط لها في المجالات المختلفة، ويمثل التقييم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم فمن خلاله يتم التعرف على ما تم التخطيط، له، وتنفيذه التعليم، والتعلم، ونقاط القوة، والضعف أن التقييم التربوي يساعد على تحديد مستويات المتعلمين، وإنجازاتهم، ومعدلات تقدمهم في جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة لهم سواء خبرات نظرية أو تطبيقية (دعس، ٢٠٠٨، ١١)

ويعد التقييم مكونا هاما من مكونات المنهج الدراسي حيث يتم الوقوف على المكتسبات التي تحصل عليها المتعلمين في عملية التعليم، التعلم، ولكن مازال نحتاج من الانتقال من التصور النظري الى التطبيق (احميد، ٢٠٢٠، ٣)

وتشكل الأسئلة التي يطرحها المعلمين في الموقف التعليمي أو الأسئلة التي تتضمنها المقررات الدراسية أساس العملية التعليمية، لما تطلبه الإجابة عنها من توفر قدرات عقلية عند المتعلمين فاذا ركزت أسئلة الكتاب على مجال معين، واهملت بقية المجالات فأن مهارات التفكير ستكون غير متكاملة لأنها ركزت على جانب واحد فقط، واهملت باقي الجوانب (مقدادي، ١٩٩٩، ١٨)

إن مرحلة التعليم الأساسي من المراحل المهمة التي يتم فيها إعداد الفرد للحياة من خلال مجموعة من المقررات الدراسية المتنوعة، وتزويدهم بالمعارف، والمهارات الأساسية التي تمكنهم من مواجهة تحديات المراحل التعليمية التالية، والحياة العامة، ويركز على تطوير مهارات القراءة، والكتابة، والحساب.

يُعد هرم بلوم **Bloom's Taxonomy Pyramid** أحد الأدوات التعليمية البارزة التي تساعد في تنظيم وتطوير العملية التعليمية بشكل منهجي. وقد صُمم هذا الهرم في الأصل من قبل عالم النفس التربوي بنجامين بلوم وفريقه في خمسينيات القرن العشرين في سنة ١٩٥٦، ويقسم ثلاثة مجالات المعرفي، والوجداني، والنفس حركي (المهارى)، وكل مجال يقسم الى مستويات تساعد المعلمين في تصميم أهداف دراسية فعّالة وتطوير أسئلة اختبارات تُراعي قدرات المتعلمين، وتُعتبر تصنيفات بلوم أداة تعليمية أساسية في مجال التعليم والتدريس، حيث تقدم إطاراً منظماً لفهم وتطوير الأهداف التعليمية.

(مينا، ٢٠٠٦، ٢١)

وتركز الاتجاهات العالمية المعاصرة في التعرف على جوانب القصور في المناهج وخاصة في مجال التقويم المستمر، حيث أصبح قياس أداء احد مؤشرات جودة النظام التعليمي من خلال نتائج التقييمات الوطنية والدولية، لذلك سنقوم في البحث بتسليط الضوء على الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة:

تحتاج المناهج التعليمية الى متابعة، وتقويم مستمر بسبب التغير المستمر في المعرفة، ورغم اهتمام وزارة التربية والتعليم بمقررات الدراسية الا أنه مازال المحتوى التعليمي يعاني من بعض نواحي الضعف تحول دون تحقيق الأهداف العامة، والخاصة مثل أنواع الأسئلة، وأشكالها، أثناء تنفيذهم للموقف التعليمي، كما يكلفون المتعلمين بالإجابة عنها في واجباتهم المنزلية الامر الذي يتطلب تحليل هذه الأسئلة شكلاً، مضموناً (عبد الله، ٢٠١٥، ٤)

إن الأسئلة، هي جزء من العملية التعليمية، وأن وجودها لا يلغي دور المعلم في استنباط الأسئلة، وصياغتها، في أثناء القيام بعرض المعلومات الواردة في الكتاب أو بعد الانتهاء من عرضها، والغاية من ذلك تثبيت المعلومات، والتعرف على مدى تقدم المتعلمين في مهاراتهم، وتعد الأسئلة من أهم أدوات التقويم؛ للأهمية التي تحتلها في العملية التعليمية فقد اهتم بدراستها، وتحليلها العديد من البحوث ؛ و التي أكدت على ضرورة أن تكون هذه الأسئلة مرتبطة ببيئة المتعلمين، ومستوياتهم، وبعيدة عن الشكلية، والتلقين، ومتنوعة، بحيث يستطيع المعلم من خلال إجابات المتعلمين معرفة ما تحقق من أهداف، ومن خلال عمل الباحثان في المجال التربوي، ونظراً لأهمية الاسئلة التقويمية، لمعرفة تقدم المتعلمين، ورفع مستوى تفكيرهم ومهاراتهم العقلية فقد وجد الباحثان ضرورة دراسة الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية وفق تصنيف بلوم في مجالاته الثلاثة المعرفية ، والوجدانية ، و النفس حركية حيث اكدت بعض الدراسات على ضرورة إعادة النظر في محتوى المناهج ، وبالاطلاع على الأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي يلاحظ وجود الأسئلة التقويمية افي نهاية كل درس ، وإن هذه الأسئلة وضعت من أجل تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية، واكسابهم للخبرات التعليمية، ومن خلال هذه الدراسة يقوم الباحثان بتحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي ، وفق تصنيف بلوم ، حيث أن التطوير أو تعديل في المقررات ينبغي أن يبدأ بنتائج البحث العلمي فمنه يبدأ ، والية يعود، وفي ضوء ذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الإجابة عن الاسئلة ال الآتية :

ما واقع تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفس حركي)؟

ما واقع تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم الأكثر حدة (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفس الحركي)؟

هدف الدراسة:

التعرف على تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفس الحركي).

التعرف على تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم الأكثر حدة (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفس الحركي).

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

١- يمكن أن تكون هذه الدراسة تغذية راجعة في إصلاح، وتعديل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

٢- يمكن أن تكون هذه الدراسة إضافة متواضعة للمكتبة التربوية.

٣- قد تفيد هذه الدراسة في الاستفادة من نتائج تحليل الكتاب في توجيه القائمين على المناهج لمعرفة نواحي القصور، والضعف في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

مصطلحات الدراسة:

التحليل: يعرف التحليل بأنه تجزئة الرسالة إلى عناصرها، ومكوناتها الأساسية بحيث تتضح العلاقات البنائية أو الهرمية فيما بينها. (الشهري، ٢٠١٩، ١٦)

التعريف الاجرائي: بأنه دراسة موضوعات المقرر الدراسي بقواعد علمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.

تعريف التقويم لغة: لقد جاء في معجم اللغة كلمة قوم الشيء: أي أزال الاعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله، و، وأمر مقيم أي مستقيم، وقوم الشيء أي عدله، وقوام الأمر

التقويم اصطلاحاً: يعرف معجم علوم التربية التقويم بأنه: مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة لأدوات من قبل شخص تكلف بتعليم فئات معينة، وتكون مبنية بكيفية تمكن المستهدف بالتقويم من أداء، أو الجواب عن أسئلة، أو تنفيذ إنجازات يمكن فحصها. (احميد، ٢٠٢٠، ٢٠)

التعريف الاجرائي: هو التشخيص، والعلاج للتعرف على نواحي القوة، والضعف في أسئلة مقرر اللغة العربية،

الأسئلة التقويمية: أنشطة تقيس مهارات التفكير المختلفة، وتظهر كتنقويم في نهاية دروس ووحدات الكتاب المدرسي، وتتطلب من المتعلم الإجابة عنها. (مهني، ٢٠٢٢، ٦)

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن أسئلة تكون بعد نهاية كل درس لمعرفة مدى تحقق من الأهداف التعليمية.

مرحلة التعليم الأساسي: وتبدأ من الصف الأول إلى الصف التاسع، وهي إلزامية ومجانية (لائحة تنظيم شؤون التربية والتعليم، ٢٠٢٢)

التعريف الاجرائي لمرحلة التعليم الأساسي: وتبدأ من الصف الأول الى التاسع من سن ٦ سنوات الى ١٥ سنة، وتنقسم الى قسمين الشق الأول، والشق الثاني.

تصنيف بلوم: ويتكون من ثلاثة مجالات المجال المعرفي، والمجال النفس حركي، والمجال الوجداني، وكل مجال يتكون من مستويات. (علي، ٢٠٢٢، ١٦٤)

التعريف الاجرائي: هو التصنيف الذي استخدمه الباحثان تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة في مدينة مصراته.

-الحدود الزمنية: تم اجراء هذه الدراسة ٢٠٢٤.

-الحدود الموضوعية: تحليل الأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم.

خطوات الدراسة:

١-مجتمع الدراسة تحليل الأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم.

٢-عينة الدراسة الأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم.

٣-اعداد بطاقة لتحليل الأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم.

٤-استخراج الصدق للأداة.

٥-استخراج ثبات الأداة.

٦-تطبيق الأداة.

٧-استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

٨-عرض النتائج وتفسيرها.

٩-التوصيات والمقترحات.

الدراسات السابقة:

دراسة حسن ٢٠١٩:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تركيز الأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية ، بالمملكة العربية السعودية و تكونت عينة الدراسة من جميع الأسئلة الواردة في كتاب اللغة العربية و البالغ عددها (٥٣٤) سؤالاً وتم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة بطاقة تحتوي على معايير تصنيف بلوم للمستويات المعرفية وأظهرت النتائج ما يلي: تركيز أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي على المستويات الدنيا من التفكير (التذكر الفهم التطبيق) و حصلت على نسبة (٦٥%) بينما حصلت المستويات العليا من التفكير (التحليل التركيب التقويم) على نسبة (٣٣%).

دراسة الخالدي ٢٠٢٠:

هدف البحث الحالي الكشف عن مدى تمثل مستويات بلوم المطور للأهداف المعرفية في الأسئلة التقويمية لكتب مواد العلوم الدينية المطورة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية وكتب التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت، والمقررة للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠١٩)، وبغية تحقيق هذا الهدف؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن للأسئلة التقويمية في الكتب المستهدفة، وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل، والتأكد من خصائصها السيكمترية، وأظهرت نتائج البحث أن الأسئلة التقويمية في الكتب المستهدفة في كلٍّ من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت تركزت في مستويات التفكير الدنيا؛ (التذكر والفهم)، وأغفلت المستويات العليا من تصنيف هرم بلوم المعرفي المطور؛ بخاصة مستويي (التقويم، والإبداع)، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دالٍ إحصائياً بين مدى تضمين أسئلة كتب مواد العلوم الدينية لمستويات بلوم المطور تعزى لمتغير الدولة، وذلك لصالح أسئلة كتب مواد العلوم الدينية في المملكة العربية السعودية مقارنة بدولة الكويت.

دراسة العموش ٢٠٢٠:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل نتائج التعلم والأسئلة التقويمية في كتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية والمهنية في الأردن وفق مستويات بلوم المعرفية. تكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع نتائج التعلم وجميع أسئلة الفصول والوحدات لكتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر والتي تكونت من (٦٤) نتاجاً، و(٩٩) سؤالاً رئيساً تضمنت (٢١٩) سؤال فرعياً، حيث اعتبر كل من الناتج التعليمي، والسؤال الفرعي وحدة أساسية للتحليل. اعتمدت الباحثة الطريقة القصديّة في اختيار العينة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، حيث استخدم بطاقة لتحليل مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم، واستخدمت الباحثة النسب المئوية والمتوسطات الحسابية للمعالجة الإحصائية، أظهرت النتائج أن أسئلة الكتاب لا تعكس النتائج التعليمية حسب تصنيف بلوم، كما أن كلاً من النتائج التعليمية وأسئلة كتاب علوم الحاسوب ركزت على المستويات العقلية الدنيا بنسبة عالية، في النتائج التعليمية جاءت فيها المستويات الدنيا بنسبة (٩٤%) توزعت على التذكر (٥٩%)، والفهم (٦%)، والتطبيق (٢٨%)، بينما راعت الأسئلة المستويات الدنيا بنسبة (٩٨%)؛ توزعت على التذكر (٤٦%)، والفهم (١٦%)، والتطبيق (٣٥%)، في حين ركزت على مستوى التحليل بنسبة قليلة فكانت (٦%)، وللأسئلة (٢%)، بينما أهملت مستويي التركيب والتقويم.

دراسة صريم ٢٠٢٣:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى تمثيل الأسئلة التقويمية في كتب الفقه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للعام الدراسي ٢٠٢٣ ٢٠٢٢ م، للمستويات المعرفية لتصنيف بلوم، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج

الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، وكانت أداة البحث بطاقة معايير تصنيف بلوم، ومستوياتها، ويتحدد هذا البحث بتحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في نهاية كل درس من دروس الفقه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م، في ضوء المستويات المعرفية لـ بلوم وهي: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: تركيز الأسئلة التقويمية على المستويات الدنيا من التفكير حيث جاء تمثيل مستوى التذكر في المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.١%)، يليه مستوى الفهم بنسبة (٣٠.٨%)، يليه مستوى التحليل بنسبة (١٤.٢%)، ثم مستوى التطبيق بنسبة (١٠.٣%)، وجاء مستوى التقويم بنسبة (٨.٦%)، وندرة الأسئلة التقويمية في مستوى التركيب، وجاءت الأسئلة المقالية بنسبة (٩٢.٤%) أما الأسئلة الموضوعية فقد جاءت بنسبة (٧.٦%).

مناقشة الدراسات السابقة:

١-مكان الدراسة:

اختلفت مكان اجراء الدراسات فالدراسة حسن، ٢٠١٩، كانت بالمملكة العربية السعودية ودولة الكويت، وأيضا دراسة الخالدي، ٢٠٢٠، كانت بالمملكة العربية السعودية، أما دراسة العموش، ٢٠٢٠، تم اجراءها في الأردن، ودراسة صريم، ٢٠٢٣، أما الدراسة الحالية، ٢٠٢٤، أجريت في مدينة مصراته.

٢-أداة الدراسة:

اختلفت أداة الدراسة من دراسة الى أخرى فاعتمدت دراسة حسن، ٢٠١٩، على بطاقة تحتوي معايير تصنيف بلوم، أما دراسة الخالدي، ٢٠٢٠، اعتمدت أيضا على بطاقة تحتوي على تصنيف بلوم المعرفي، ومستوياتها، أما دراسة عموش، ٢٠٢٠، استخدمت بطاقة، وفق مستويات بلوم المعرفية، ودراسة صريم، ٢٠٢٣، استخدمت بطاقة معايير بلوم، مستوياتها، أما الدراسة الحالية استخدمت بطاقة لمعايير تصنيف بلوم الثلاثة.

٣. منهج الدراسة:

استخدمت، كل الدراسات المنهج الوصفي التحليلي لملامته لتحقيق أهداف الدراسات.

٤-عينة الدراسة:

اختلفت عينة الدراسات حسب اهداف البحث فقد كانت عينة دراسة حسن، ٢٠١٩، الأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي، أما دراسة الخالدي، ٢٠٢٠، كانت عينة الدراسة الأسئلة التقويمية لكتب مواد العلوم الدينية المطورة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية وكتب التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت، أما دراسة العموش، ٢٠٢٠، الأسئلة التقويمية في كتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية والمهنية في الأردن، ودراسة صريم، ٢٠٢٣، الأسئلة التقويمية في كتب الفقه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للعام الدراسي، أما الدراسة الحالية كانت العينة الأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

٥-نتائج الدراسات:

اتفقت دراسة حسن، ٢٠١٩، ودراسة الخالدي، ٢٠٢٠، ودراسة العموش، ٢٠٢٠، ودراسة صريم، ٢٠٢٣، على أن الأسئلة التقويمية في المقررات الدراسية تركز على مستويات التفكير الدنيا، ولم تركز على مستويات التفكير العليا.

٦- الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- اختيار موضوع الدراسة.

٢- بناء أداة الدراسة.

٣- اختيار عينة الدراسة.

٤- الاطلاع على أساليب المستخدمة في تحليل الأسئلة.

٥- استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة:

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث

حيث عرفه بيرسون بأنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف، ومنظم لمحتوى. (الشهري، ٢٠١٩، ٧٨)

إذ أن البحث الوصفي من أكثر المناهج المستخدمة في البحث التربوي وانتشارا فالحاجة إلى جمع المعلومات، ووصف السلوك الإنساني في التربية بصورة مستمرة لا تتم الا من خلاله. (العنبيكي، ٢٠١٣، ٨٦)

- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسئلة التقويمية في نهايات دروس مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم.

- عينة الدراسة:

يعد اختيار عينة الدراسة من الإجراءات المهمة للباحث للحصول على نتائج دقيقة، وتكونت عينة البحث الحالي من أسئلة مقرر اللغة العربية من الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي حيث بلغ عددها (١١٥ سؤالا).

أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على جدول تحليل الأسئلة التقويمية في كل درس في مقرر الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وفق تصنيف بلوم، ومستوياتها المجال المعرفي، المجال النفس حركي، المجال الوجداني، حيث تم تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية في ضوء هذه تصنيف بلوم، وحساب نسبتها المئوية. وذلك بعد مرورها بالمراحل والخطوات التالية:

١- الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في تصميم بطاقة التحليل الخاصة بالدراسة.

٢- الاطلاع على الكتب ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

٣- تم إعداد بطاقة تحتوي على المجالات الثلاثة ومستوياتها وفق تصنيف بلوم وهي

عنوان الدرس	رقم الصفحة	المجالات	المستويات
		المجال المعرفي	التذكر - الفهم - لتطبيق - التحليل - التركيب - التقويم
		المجال النفسي الحركي	رد الفعل أو الإدراك - الحركات الأساسية - الاستجابة الموجهة - لآلية - الاستجابة العنيفة المعقدة - التكيف - التأسيس
		المجال الوجداني	الاستلام - الرد - التقويم - التنظيم - التوظيف

٣- صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة المستخدمة في البحث قام الباحثان بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين، وهذا التصنيف مشهور عالمياً.

٤- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان بالتطبيق وإعادة التطبيق حيث تم حساب معامل الثبات عبر الزمن من خلال تحليل الأسئلة التقويمية التي تم اختيارها من قبل الباحثان للمرة الأولى، ثم القيام بعملية التحليل للمرة الثانية بعد مرور شهر من التحليل الأول، باستخدام استمارة التحليل ذاتها التي استخدمت في المرة الأولى، وتم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة كوبر، ومن ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هلوستي، وبلغت نسبة الثبات ٩٠%.

٥- التطبيق: قراءة كل الأسئلة التقويمية لدروس مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي وتصنيفها وفق تصنيف بلوم.

٦- استخراج التكرارات الأسئلة حسب تصنيف بلوم في كل مجال من مجالاته.

٧- استخراج النسب المئوية حسب تصنيف بلوم في كل مجال من مجالاته.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة في البحث وتتمثل في:

١- التكرارات.

٢- النسب المئوية.

عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم الإجابة على الأسئلة من خلال عرض نتائج البحث في جداول توضح الأسئلة التقويمية لمقرر الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي في كل درس حسب تصنيف بلوم المجال المعرفي، والمجال المهاري، والمجال الوجداني، وتكرار كل مجال في الدرس، والنسبة المئوية في كل مجال.

الإجابة على السؤال الأول:

ما واقع تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساس وفق تصنيف بلوم (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفس حركي)؟

جدول رقم (١) درس أسراتي

جدول رقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١	أسراتي	٨	٦	السؤال رقم ٢ السؤال رقم ٤	السؤال رقم ٣ السؤال رقم ٦	السؤال رقم ١ السؤال رقم ٥
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٣٣.٣٣%	٣٣.٣٣%	٣٣.٣٣%

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن الأسئلة التقويمية في درس أسراتي كانت وفق تصنيف بلوم حيث كانت الأسئلة في الدرس متناولة كل المجالات وفق تصنيف بلوم.

جدول رقم (٢) درس أنا طفل مسلم

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٢	أنا طفل مسلم	١٨	٥	السؤال رقم (١) السؤال رقم (٢)	السؤال رقم (٤)	السؤال رقم (٣) السؤال رقم (٥)
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٤٠%	٢٠%	٤٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الأسئلة التقويمية في درس أنا مسلم كانت وفق تصنيف بلوم ولكن كان التركيز على المجال المعرفي، والمجال الوجداني أكثر من المجال المهاري، ويرجع سبب ذلك لقلّة خبرة من قام أعداد المقرر.

الجدول رقم (٣) درس مكتبتني الصغيرة

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٣	مكتبتني الصغيرة	٢٤	٥	السؤال رقم (١) السؤال رقم (٢)	السؤال رقم (٣) السؤال رقم (٤)	السؤال رقم (٥)
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٤٠%	٤٠%	٢٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الأسئلة التقويمية في درس مكتبتني الصغير كانت وفق تصنيف بلوم ولكن كان التركيز على المجال المعرفي، والمجال المهاري أكثر من المجال الوجداني، ويرجع سبب ذلك لطبيعة الدرس.

الجدول رقم (٤) درس لغتي الجميلة

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٤	لغتي الجميلة	٣٢	٥	السؤال رقم (٢) السؤال رقم (٤) السؤال رقم (٥)	السؤال رقم (٣)	السؤال رقم (١)
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٦٠%	٢٠%	٢٠%

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الأسئلة التقويمية في درس لغتي الجميلة كانت وفق تصنيف بلوم ولكن كان التركيز على المجال المعرفي، أكثر من المجال المهاري، والمجال الوجداني، ويرجع سبب ذلك للاهتمام بالحفظ، والثقلين.

الجدول رقم (٥) درس الرياضة ممارسة

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٥	الرياضة ممارسة	٤٠	٥	السؤال رقم (٢) السؤال رقم (٣) السؤال رقم (٥)	السؤال رقم (١) السؤال رقم (٤)	
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٦٠%	٤٠%	٠%

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الأسئلة التقويمية في درس الرياضة ممارسة كانت وفق تصنيف بلوم ولكن كان التركيز على المجال المعرفي، أكثر من المجال المهاري، والمجال الوجداني، غير موجود إطلاقاً، ويرجع سبب ذلك للاهتمام بالحفظ، والثقلين.

الجدول رقم (٦) درس بناء الوطن

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٦	بناء الوطن	٤٦	٦	كل الأسئلة من رقم (١) الى رقم (٦)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				١٠٠%	٠%	٠%

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الأسئلة التقويمية في درس بناء الوطن كانت وفق تصنيف بلوم ولكن كانت كل الأسئلة في المجال المعرفي فقط، دون الاهتمام بالمجال المهاري، والمجال الوجداني، وهذا يعتبر ضعف، في الأسئلة التقويمية

الجدول رقم (٧) درس حب العمل

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٧	حب العمل	٥٤	٥	السؤال رقم (١) السؤال رقم (٢)		السؤال رقم (٣) السؤال رقم (٤) السؤال رقم (٥)
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٤٠%	٠%	٦٠%

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الأسئلة التقويمية في درس حب العمل كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، والمجال الوجداني دون الاهتمام بالمجال المهاري، وهذا يعتبر ضعف، في الأسئلة التقويمية.

الجدول رقم (٨) درس حكاية بحار

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٨	حكاية بحار	٦٢	٥	الأسئلة رقم (٥،٤،٣،٢،١)		
النسبة المئوية في كل مجال						
				١٠٠%	٠%	٠%

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الأسئلة التقويمية في درس حكاية بحار كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال المهاري والمجال الوجداني، وهذا يعتبر ضعف، في الأسئلة التقويمية.

الجدول رقم (٩) درس الصحراء الليبية

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
٩	الصحراء الليبية	٧٢	٦	السؤال رقم (٦،٥،٤،٣،٢،١)		
النسبة المئوية في كل مجال						
				١٠٠%	٠%	٠%

تضح من الجدول رقم (٩) أن الأسئلة التقويمية في درس حكاية بحار كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال المهاري والمجال الوجداني، وهذا يعتبر ضعف، في الأسئلة التقويمية.

الجدول رقم (١٠) درس ليبيا

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٠	درس ليبيا	٨٠	٦	السؤال رقم (٥،٣،٢،١)		السؤال رقم (٤)
						السؤال رقم (٦)
النسبة المئوية في كل مجال						
				٦٦.٦٧%	٠%	٣٣.٣٣%

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الأسئلة التقويمية في درس ليبيا كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، والمجال الوجداني دون الاهتمام بالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجالين فقط.

الجدول رقم (١١) درس تحية العلم

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١١	تحية العلم	٨٨	٦	السؤال رقم (٤،٣،٢،١)		السؤال رقم (٥) السؤال رقم (٦)
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٦٦.٦٧%	٠ %	٣٣.٣٣

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الأسئلة التقويمية في درس تحية العلم كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، والمجال الوجداني دون الاهتمام بالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجالين فقط.

الجدول رقم (١٢) درس غابات وحدائق

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٢	غابات وحدائق	٩٤	٦	السؤال رقم (٦،٥،٤،٣،٢،١)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				١٠٠ %	٠ %	٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن الأسئلة التقويمية في درس غابات وحدائق كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال الوجداني، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجال واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الجدول رقم (١٣) درس الريف

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٣	درس الريف	١٠٠	٦	السؤال رقم (١) السؤال رقم (٣) السؤال رقم (٦)		السؤال رقم (٢) السؤال رقم (٤) السؤال رقم (٥)
				النسبة المئوية في كل مجال		
				٥٠ %	٠ %	٥٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن الأسئلة التقويمية في درس الريف كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، والمجال الوجداني، دون الاهتمام بالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجالين واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الجدول رقم (١٤) درس الطفولة

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٤	درس الطفولة	١٠٦	٧	الأسئلة (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				١٠٠ %	٠ %	٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن الأسئلة التقويمية في درس الريف كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالطفولة مجال الوجداني، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجال واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الجدول رقم (١٥) درس حقوقي

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٥	درس حقوقي	١١٤	٧	السؤال رقم (١)، (٤،٥،٦،٧)		السؤال رقم (٢)، السؤال رقم (٣)
				النسبة المئوية في كل مجال		
				% ٧١.٤٢	% ٠	% ٢٨،٥٧١

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن الأسئلة التقويمية في درس حقوقي كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، والوجداني دون الاهتمام، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجالين فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الجدول رقم (١٦) درس أنا الحاسوب

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٦	أنا الحاسوب	١٢٢	٧	الأسئلة (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				% ١٠٠	% ٠	% ٠

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن الأسئلة التقويمية في درس أنا الحاسوب كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال الوجداني، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجال واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الجدول رقم (١٧) درس اختراع الطباعة

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٧	اختراع الطباعة	١٣٠	٦	الأسئلة (٦،٥،٤،٣،٢،١)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				١٠٠ %	٠ %	٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن الأسئلة التقويمية في درس اختراع الطباعة كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال الوجداني، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجال واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الجدول رقم (١٨) درس ألعب فأكتشف

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٨	ألعب فأكتشف	١٣٨	٦	الأسئلة (٦،٥،٤،٣،٢،١)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				١٠٠ %	٠ %	٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن الأسئلة التقويمية في درس ألعب فأكتشف كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال الوجداني، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجال واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الجدول رقم (١٩) درس أضحك

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
١٩	أضحك	١٤٤	٧	الأسئلة (٧،٦،٥،٤،٣،٢،١)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				١٠٠ %	٠ %	٠ %

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن الأسئلة التقويمية في درس أضحك كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال الوجداني، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجال واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

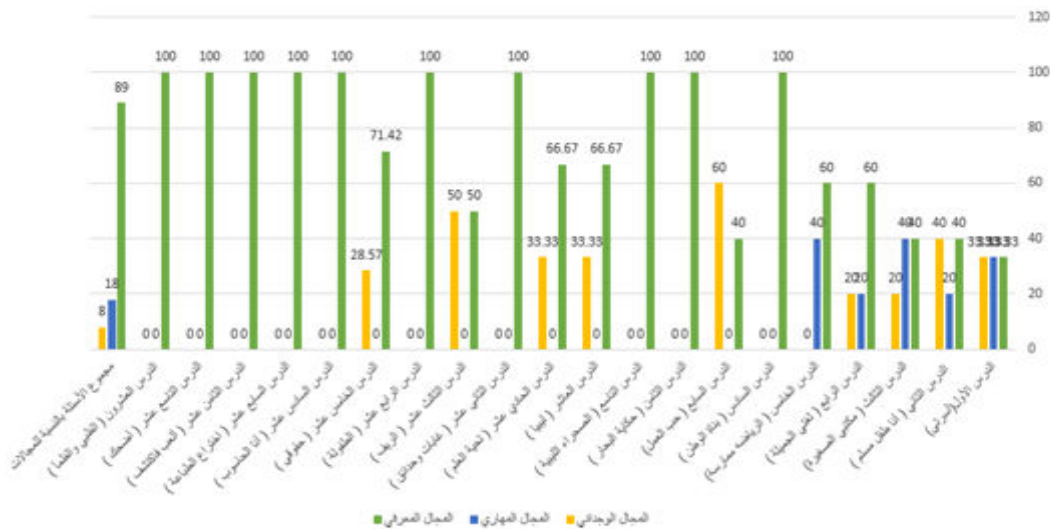
الجدول رقم (٢٠) درس الظبي والظمأ

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة	عدد الأسئلة في الدرس	تكرار المجالات وفق تصنيف بلوم		
				المجال المعرفي	المجال المهارى	المجال الوجداني
٢٠	الظبي والظمأ	١٥٠	٤	الأسئلة (٤،٣،٢،١)		
				النسبة المئوية في كل مجال		
				١٠٠ %		

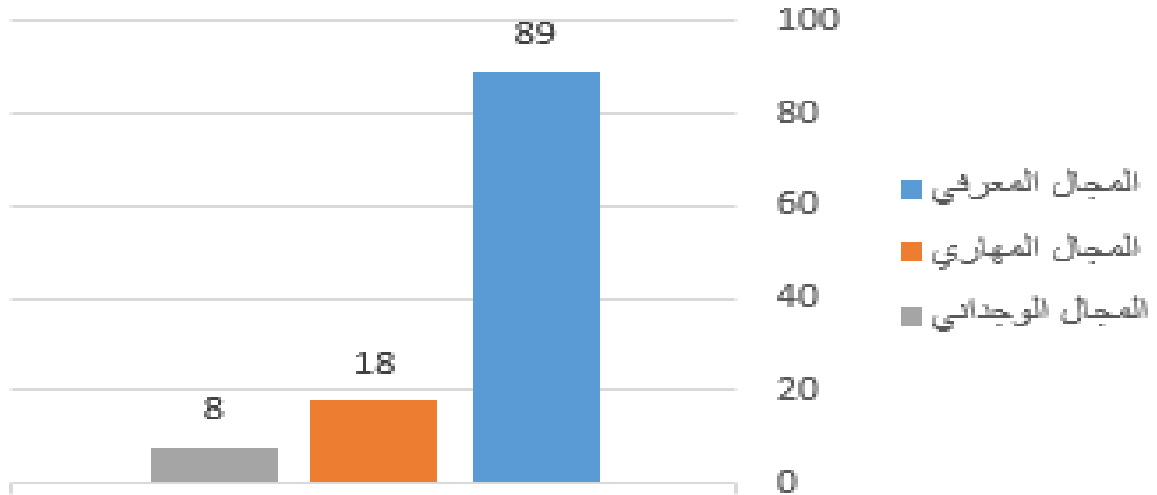
يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن الأسئلة التقويمية في درس الظبي والظمأ كانت وفق تصنيف بلوم، وكان التركيز على المجال المعرفي، دون الاهتمام بالمجال الوجداني، وبالمجال المهاري، وهذا يعتبر قصور، في الأسئلة التقويمية لأنها اهتمت بمجال واحد فقط، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة من وضع الدرس.

الإجابة على السؤال الثاني:

ما واقع تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساس وفق تصنيف بلوم الأكثر حدة (المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفس الحركي)؟
يتضح من خلال عرض الجداول السابقة أن الأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعلم الأساسي وفق تصنيف بلوم، الأكثر حدة توزعت كما يلي:
المجال المعرفي: عدد الأسئلة (٨٩ سؤالاً).
المجال الوجداني: عدد الأسئلة (١٨ سؤالاً).
المجال المهاري (النفس حركي): عدد الاسئلة (٠٨ اسئلة).
والشكل رقم (١) يوضح عدد الدروس والنسب التكرارية حسب المجالات وفق تصنيف بلوم.



والشكل رقم (٢) يوضح أن أكثر المجالات للأسئلة التقويمية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي كان يركز على المجال المعرفي.



يلاحظ من النتائج التي توصل إليها الباحثان أن تحليل أسئلة مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي ركزت على المجال المعرفي، وأهملت المجال الوجداني، والمجال المهاري (النفس حركي) حيث نجد الافتقار إلى المهارات العملية حيث تركز أسئلة مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي على المجال المعرفي النظري بدلاً من المهارات العملية، مما قد يجعل من الصعب على التلاميذ تطبيق معرفتهم في مواقف العالم الحقيقية ، وأيضاً التركيز على الحفظ بشكل كبير بدلاً من التفكير النقدي وحل المشكلات، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة حسن، ٢٠١٩، ودراسة الخالدي، ٢٠٢٠، ودراسة العموش، ٢٠٢٠، ودراسة صريم، ٢٠٢٣، مما قد يجعل من الصعب على التلاميذ فهم المادة التي يتعلمونها بشكل حقيقي لذلك نجد أن أسئلة مقرر اللغة العربية تعتمد على حشو المعلومات ، وأسلوب الحفظ ، ومن ثم النسيان بعد انتهاء الحصة فتكون النتيجة لاشي وسبب ذلك أن المقرر لم يتم وضعه من خبراء في المناهج وطرق التدريس، وأيضاً خبراء اللغة العربية، والدليل أن مقرر اللغة العربية للصف الثالث لا يوجد به أسماء المؤلفين، والمراجعين، وهذا يتنافى مع معايير المقرر الدراسي ، وتعتبر هذه الدراسة أول دراسة تناولت المجالات الثلاثة لتصنيف بلوم.

التوصيات:

- ١- يجب لا تقف الأسئلة عند الحفظ، والتسميع، وأنماء تتعدى ذلك الى التحليل، والتركيب، والتطبيق، والتقويم، والفهم.
- ٢- التنوع في الأسئلة سواء في الأسئلة المقالية أو الموضوعية بأنواعها المختلفة.
- ٣- التنوع في وضع الأسئلة حسب المجال المعرفي، والمهاري، والوجداني.
- ٤- يجب أن يكون من قام بتأليف المقررات الدراسية، وخبراء المواد سواء كانت لغة عربية أو غيرها من المواد حسب التخصص.
- ٥- إعادة صياغة الأسئلة في مقرر اللغة العربية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي.
- ٦- عمل دليل خاص بالأسئلة ليساعد المعلمين في التقويم.

المقترحات:

- ١- أجراء دراسة للأسئلة في مقرر اللغة العربية للصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي.
- ٢- أجراء دراسة للأسئلة في مقرر اللغة العربية للصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي.
- ٣- أجراء دراسة للأسئلة في مقرر الرياضيات للصف الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي.

المصادر والمراجع:

الكتب:

- ١- عطوان، أحمد حسين، شيما صبحي أبو شعبان (٢٠١٥)، القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب العلمية، بيروت لبنان.
- ٢- محمود، حمدي شاكراً، (٢٠٠٤)، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الاندلس، للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية.
- ٣- الحريري، رافده، (٢٠١٢)، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.
- ٤- دمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨)، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدوته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥- مينا، فايز مراد، (٢٠٠٦)، تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، دار الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الرسائل العلمية

- ٦- الشهري. علي بن صالح علي، (٢٠١٩) تحليل الأسئلة التقويمية في كتب رياضيات المرحلة الابتدائية وفق المستويات المعرفية لبلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن
- ٧- العنبيكي، رشا خليل هوبي، (٢٠١٣)، تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- ٨- عبد الله، زيد محمد، (٢٠١٥)، تحليل الأسئلة التقويمية في مقرر التلاوة واحكام التجويد للمرحلة الأساسية العليا في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، عمان، الأردن.

المجلات العلمية:

- ٩- مقدادي، محمد، تحليل أسئلة كتب اللغة العربية للصف الثاني في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك، العدد، (١٨)، ١٩٩٩.
- ١٠- دحدي، إسماعيل، التقويم التربوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، العدد (٣١)، ٢٠١٧.
- ١١- القضاة، مهند فرحان أحمد، تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي، العدد (٣)، ٢٠٢٢.
- ١٢- الخالدي، جمال خليل، تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتب مواد العلوم الدينية في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وفقاً لتصنيف بلوم المطور للنتاجات المعرفية، مجلة العلوم التربوية، العدد، (١)، ٢٠٢٠.

١٣-حسن، محمد علي، تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية وفق تصنيف بلوم لمستويات الأهداف المعرفية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد، (٢٠)، ٢٠١٩.

١٤-العموش، عليا محسن، تحليل نتائج التعلم والأسئلة التقويمية في كتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية والمهنية في الأردن وفق مستويات بلوم المعرفية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، العدد (٣٠)، ٢٠٢٠.

١٥-صريم، أحمد ناجي، دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتب الفقه في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وفق المستويات المعرفية لبلوم، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، كلية الآداب، جامعة ذمار، جمهورية اليمن، العدد (٢)، ٢٠٢٣.

١٦-علي، أنس عبد الستار، تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء تصنيف بلوم، مجلة الدراسات التربوية والعلمية، كلية التربية، الجامعة العراقية، جمهورية العراق، العدد (٢٠)، المجلد الثالث، كانون الأول ٢٠٢٢.

القرارات:

١٧-قرار رقم ١٠١٣ لسنة ٢٠٢٢ م بشأن إصدار لائحة تنظيم شؤون التربية والتعليم لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي.